

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم الإسلامية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية

تخصص : دراسات قرآنية

موسومة :

توجيه القراءات القرآنية في سورة النور

إشراف الأستاذ :

أ. د. خير الدين سيب

إعداد الطالب :

نخيتي بلفضل

السنة الجامعية: 1434 . 1435 هـ / 2013 . 2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى كل من كرّس حياته لخدمة القضاء والعلم

شكر وثناء

الشكر والحمد لله تعالى.

والشكر والثناء للوالدين العزيزين.

والشكر والثناء للأستاذ المشرف، لمجهودته ومساعداته لي.

والشكر لإدارة الشعبة كذلك.

مُعَلِّمَاتِنَا

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما - .

وبعد:

فإن أعظم ما اشتغل به العبد في هذه الحياة الدنيا كتاب الله تعالى، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلّم القرآن وعلمه)¹.

وأهم ما اشتغل به علماء القراءات وعلماء التفسير وعلماء اللغة، علم توجيه القراءات، وذلك لما له من صلة بفهم معاني كلام الله ودرك مقاصده والوقوف على مراميه، وعن ذلك تنشأ الأحكام الشرعية عقديّة كانت تلك الأحكام أم فقهية أم سلوكيّة وتربويّة.

وسيرا على منوال أولئك الأخيار، فقد اخترتُ أن يكون موضوع مذكرتي سورة من السور القرآنية، عاملا فيها - بعد التعريف بها - على تتبّع قراءتها متواترة كانت أو شاذة، ثم أفراد نماذج منها بالتوجيه.

وقد اخترتُ عنوان المذكرة كالتالي " توجيه القراءات في سورة النور " .

أسباب اختيار الموضوع:

- تنوّع القراءات القرآنية الواردة في السّورة، بين متواتر وشاذّ، وما ينشأ عن ذلك التنوّع من اختلاف وتعدّد، وكلّ ذلك يزيد في الرغبة للاستفادة.

¹ - رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث: 5027.

الإشكالية:

إذا كان القرآن مشتملاً على سورٍ اختلف القراء في بعض الحروف منها، وكانت سورة النور إحدى سورته:

- فما هي القراءات القرآنية الواردة في سورة النور؟
- وما هي أوجهها؟ وكيف يُمكن الاحتجاج لها؟
- وما المعاني التي يضيفها تنوع القراءات؟

أهمية البحث:

- أنه متعلّق بكتاب الله تعالى، فالاشتغال بهذا يشمل فضل الاشتغال بكتاب الله تعالى.
- أنه يجمع بين الدراسة التفسيرية واللغوية والأدائية، ولا يخفى ما في ذلك من الاستفادة العلمية للباحث.

أهداف البحث:

- الوقوف على القراءات الواردة في سورة النور.
- التعرف على مرتبة تلك القراءة، هل هي من المتواتر أم الشاذّ.
- معرفة أوجه تلك القراءات، من الجانب الصرفي والصوتي أو النحوي والبلاغي.

الدراسات السابقة:

- في سورة المؤمنون، سورة النور لعبد المجيد محمود طهماز، دمشق، سوريا، دار القلم، ط1، 1996م.

الصعوبات:

- الموضوع يحتاج إلى ملكة في التخصص.

- تعدد الآراء باختلاف القراءات، يجعل الباحث في حرج من الترجيح.
 -صعوبة اختيار بعض النماذج لكثرة القراءات الواردة في السورة.
 وكانت عدتي في هذه المذكرة مجموعة من المصادر والمراجع التي تنوعت بتنوع مباحثها، فمن كتب التفاسير: الكشاف للزمخشري، والمحزر الوجيز لابن عطية.
 ومن كتب القراءات: التيسير لأبي عمرو الداني، وإتحاف فضلاء البشر للدمياطي.
 ومن كتب التوجيه: المحتسب لابن جني، والحجة لابن خالويه.
 ومن كتب الحديث: صحيح البخاري ومسلم، وسنن أبي داود.
 وقد اعتمدتُ في الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، وذلك في تنظيم الكلمات المختلف فيها وترتيبها إلى متواترة وشاذة، والشاذة إلى ما رُوي عن القراء العشر، أو عن من قبلهم من الصحابة أو التابعين، كما عملت بذلك في ترتيب الأحرف المختلف فيها عند توجيه النماذج.
 واستعنت بأداة الاستقراء في تتبع الكلمات المختلف فيها، وإحصائها.

خطة البحث:

عالجت الموضوع من خلال مقدمة وفصلين وخاتمة.
 تعرضت في المدخل إلى التعريف بسورة النور، وفي الفصل الأول إلى القراءات الواردة فيها، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، الأول: القراءات المتواترة، الثاني: القراءات الشاذة عن الصحابة والتابعين والثالث: القراءات الشاذة عن القراء العشرة.
 وأما الفصل الثاني فقد درستُ توجيه النماذج القرآنية، وذلك في مبحثين، الأول للتوجيه الصوتي والصرفي، والثاني للتوجيه النحوي والبلاغي.
 وأما الخاتمة فقد اشتملت على النتائج التي أفضت إليها الدراسة.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدّم ببالغ الشكر إلى الأستاذ الدكتور خير الدين سيب على رعايته وعنايته على الرغم من وقته العزيز وكثرة مشاغله، كان الله في عونته.

تلمسان في: 9 شعبان 1435هـ

الموافق: 8 جوان 2014م

بخيتي بلفضل

مدخل : التعريف بسورة النور

1. اسمها

2. فضلها

3. سبب نزولها

4. مناسبة السورة لما قبلها

إن القرآن الكريم نزل تبعا للأحداث والوقائع لمعالجتها، وإن القرآن المدني جزء من ذلك. وما سورة النور إلا نموذجا منه، فقد اشتملت على قراءات مختلفة المراتب، أي منها السبعية، ومنها الثلاث المكملة للعشر، ومنها الشاذة، وهذه الأخيرة إما أن تُروى عن الصحابي أو التابعي أو عن قارئ من القراء.

1. اسمها

تسمى سورة « النور ».

ووجه تسميتها¹ أن فيها آية: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [النور: 35].

وهي مدنية باتفاق أهل العلم ولا يُعرف مخالفٌ لذلك، وقال القرطبي: "مدنية بالإجماع"² وقد نزلت بعد ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾، وقيل (الحج) ³.

وقد عُدَّت هذه السورة المائة في ترتيب نزول سور القرآن، وآيها اثنان وستون في عد المدينة ومكة، وأربع وستون في عدّ البقية ⁴.

وهي ألف وثلاثمائة وستة عشر كلمة، وخمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفا ⁵.

¹ - ينظر: الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية، د.ط، 1984، ج 18، ص 139 .

² - القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته من السنة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، شارك في تحقيق هذا الجزء: محمد رضوان عرقسوسي محمد بركات، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1427 هـ - 2006 م، ج 15، ص 100 .

³ - الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، د.ط، د.ت، ج 1، ص 194 .

⁴ - الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 18، ص 194 .

⁵ - أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (880 هـ)، اللباب في علوم القرآن تح: عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض شارك في تحقيقه في رسالته الجامعية، محمد سعد رمضان حسن، محمد المتولي الدسوقي حرب، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط 1، 1419 هـ - 1998 م، ج 14، ص 274.

2. فضلها¹:

أخرج الحاكم² والبيهقي في « شعب الإيمان »³ عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:

« لا تنزلوهن الغرف، ولا تعلموهن الكتابة - يعني النساء - وعلموهن المغزل وسورة النور »⁴.

وأخرج البيهقي عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: « علموا رجالكن سورة المائدة، وعلموا نساءكم سورة النور »⁵.

وأخرج الحاكم عن وائل قال: حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها فقال صاحبي: « سبحان الله ما يخرج من رأس هذا الرجل لو سمعت هذا

¹ - ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج15، ص100 والسيوطي جلال الدين، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، القاهرة، مركز البحوث والدراسات العربية الإسلامية، ط1، 1424هـ - 2003م، ج10، ص632.

² - أبو عبد الله الحاكم محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطعماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405 هـ)، المستدرک علی الصحیحین تح: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، 1411هـ - 1990م - رقم 3494، ج2، ص430.

³ - أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت 458 هـ)، شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرّج أحاديثه عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد الندوي، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، مومباي، الهند، الدار السلفية، ط1، 1423هـ - 2003م، رقم 2227، ج4، ص90.

⁴ - قال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح، وقد ذكره أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في صحيحه، والعجيب كيف خفي عليه أمره »، ينظر: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597 هـ)، الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، د.ط، 1386هـ - 1966م، ج2، ص269 وتعقب الذهبي رحمه الله الحاكم بقوله: « قلت بل موضوع وآفته عبد الوهاب قال أبو حاتم: كذاب »، ينظر: ابن ملقن سراج الدين المصري (804 هـ)، مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم، تح: عبد الله بن حمد اللحيان، الرياض، دار العاصمة، د.ط، د.ت، رقم 347، ج2، ص879، ومحمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (986 هـ)، تذكرة الموضوعات، إدارة الطباعة المنيرة، ط1، 1413 هـ، ج1، ص129، وأبو عبد الله محمد ناصر الدين الألباني (1420هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض، دار المعارف، ط1، 1412هـ - 1992م، رقم 217، ج5، ص30.

⁵ - البيهقي، شعب الإيمان، رقم 2205، ج4، ص77.

الترك لأسلمت». وقال: هذا صحيح الإسناد ولم يُخرِّجاه¹.

3. سبب نزولها:

قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: 03].

أخرج الترمذي في سننه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد، وكان رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم إلى المدينة، قال: وكانت امرأة تغني بمكة، وكانت صديقة له، وإنه كان وعد رجلا من أسارى مكة يحمله، قال: فحئت حتى انتهت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة، قال فجاءت عناق فأبصرت سواء ظلي بجانب الحائط، فلما انتهت عرفت، فقالت: مرثد؟. فقلت: مرثد. فقالت: مرحبا وأهلا! هلّم فبت عندنا الليلة! قال: قلت: يا عناق حرّم الله الزنا. فقالت: يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراكم. قال: فتبعني ثمانية، وسلكت الخندمة فانتهت إلى كهف أو غار فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا، فظل بولهم على رأسي وأعماهم الله عني. قال: ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أنكح عناقا؟ فأمسك رسول الله ﷺ فلم يرد علي شيئا حتى نزلت: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ

¹ - الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج 3، ص 618.

مُشْرِكٌ. فلا تنكحها». هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه¹. وذكره أيضا ابن كثير² رحمه الله.

قوله ﷺ: ﴿ وَالَّذِينَ يَزُمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ... وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور: 6-10]. وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه أن هلال ابن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « البينة أو حدٌ في ظهرك ». فقال: يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته ينطلق يلتمس البينة؟. فجعل النبي ﷺ يقول: « البينة وإلا حدٌ في ظهرك ». فقال هلال: والذي بعثك بالحق إنني لصادق، فليتركن الله ما يرى ظهري من الحد. فنزل جبريل وأنزل عليه: ﴿ وَالَّذِينَ يَزُمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾³ [النور: 9]. وذكره أيضا من المفسرين ابن كثير⁴ والقرطبي⁵.

• قوله ﷺ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ... ﴾ [النور: 11-22].

أخرج البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه.

¹ - الترمذي أبو عيسى (271 هـ)، سنن الترمذي، تح: أحمد محمد شاكر، ج1، 2 - محمد فؤاد عبد الباقي، ج3، وإبراهيم عطوة عوض، ج 4 - 5، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، ط2، = 1395هـ - 1975م، رقم 3177، ج 5، ص 328، ورواه أبو داود أيضا تحت رقم 2051، ينظر: سنن أبي داود ت محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا مصر، المكتبة العصرية، د.ط، د.ت، ج 2، ص 220.

وينظر أيضا: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب التزول وبهامشه الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة، بيروت، عالم الكتب، د.ط، د.ت، ص 235 وما بعدها.

² - ابن كثير عماد الدين أبو الفداء، تفسير القرآن العظيم، تح: مصطفى السيد محمد محمد فضيل العجموي وآخرون، مصر، مؤسسة قرطبة، د.ط، 1420هـ - 2000م، ج10، ص 166 - 167.

³ - البخاري محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، نسخة موافقة لترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، الجزائر، دار الإمام مالك، ط 1، 1431هـ - 2010م، كتاب: تفسير القرآن باب ﴿ وَيَذَرُونَ عَنْهَا الْعَدَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [النور: 8]، رقم 4747، ج 3، ص 92 - 93.

⁴ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 174 - 175.

⁵ - القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 15، ص 139.

قالت عائشة رضي الله عنها فأقرع بيننا في غزوة غزاها، فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب... فحدث ما حدث من رميهم عائشة رضي الله عنها بالزنا، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ... إِلَىٰ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: 11-20]. فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه - وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره-: والله لا أنفقُ على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْبُضُلِ مِّنْكُمْ وَالسَّعَةَ... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: 22]. قال أبو بكر: بلى والله إنِّي أحبُّ أن يغفر لي ربي. فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال: والله لا أنزعها منه أبداً¹. وذكرها من المفسرين: الطبري²، وابن كثير³، وابن العربي⁴.

قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا... وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: 27-29].

سبب نزولها "أن امرأة من الأنصار قالت: يا رسول الله: إنِّي أكون في منزلي على الحال التي لا أحبُّ أن يراني أحد عليها لا والد ولا ولد، وإنه لا يزال يدخل عليَّ رجل من أهلي وأنا على تلك

¹ - البخاري، كتاب: تفسير القرآن باب ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ... فَأَوْكَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ

هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [النور: 22 - 23]، رقم 4750، ج3، ص93 وما بعدها.

² - محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية. دار هجر، ط1، 1422هـ - 2001م، ج 17، ص197 وما بعدها.

³ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 175 وما بعدها.

⁴ - أبو بكر بن العربي، أحكام القرآن، راجع أصوله وخرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 3، 1424هـ - 2003م، ج3، ص 356. وينظر أيضا: الواحدي، أسباب النزول، ص239، وخالد بن سليمان المزيبي، المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة، دراسة الأسباب رواية ودراية، مصر، دار ابن الجوزي، ط 1، 1427هـ - 2006م، ج2، ص 743، ومقبل بن هادي بن مقبل الصمداني الوادعي (1428هـ)، الصحيح المسند من أسباب النزول، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط 4، 1408هـ - 1987م، ص 145.

الحال. فتزلت ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾¹
 [النور: 28]، فلما نزلت هذه الآية قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا رسول الله: أفرأيت الخانات
 والمسكن في طرق الشام ليس فيها ساكن؟ فأنزل صلى الله عليه وسلم: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا
 غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾² [النور: 29]³.

قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ [النور: 31].

ذكر ابن كثير رحمه الله أن سبب نزول هذه الآية أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدث أن
 أسماء بنت مرشد كانت في محل لها في بني حارثة، فجعل النساء يدخلن عليها غير متأزرات فيبدو ما
 في أرجلهن من الخلاخل وتبدو صدورهن وذوائبهن، فقالت أسماء: ما أقبح هذا ! فأنزل الله:
 ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية⁴.

• قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ [النور:

.33].

نزلت في غلام الحويطب بن عبد العزى يقال له صبيح سأل مولاه أن يكتبه، فأبى عليه،
 فأنزل الله هذه الآية وكتبه حويطب على مائة دينار ووهب له منها عشرين دينارا، فأداها وقتل يوم
 حنين في الحرب⁵.

¹ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 29، وينظر أيضا: الواحدي، أسباب النزول، ص 245 .

² - الواحدي، أسباب النزول، ص 245 .

³ - الترمذي، سنن الترمذي، الاستئذان، 16.

⁴ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 216، وإسناده ضعيف لانقطاعه بين مقاتل وجابر. ينظر: تخريج عبد

الرزاق المهدي للباب النقول للسيوطي، ص 172 والواحدي، أسباب النزول، ص 245، وإسناده ضعيف فيه عنعنة ابن
 إسحاق، وهو مدلس وشيخه خالد لا يعرف .

⁵ - ينظر: السيوطي، لباب النقول مع التخريج، ص 172 .

• قوله ﷺ: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا بُتَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النور: 33].

أخرج مسلم في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله ﷺ قال: كان عبد الله بن أبي بن سلول يقول لجارية له: اذهبي فأبغينا شيئا. فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا بُتَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ... غَبُورٌ رَّحِيمٌ﴾¹ [النور: 33].

وقد ذكر هذا السبب: الطبري²، وابن كثير³. وأخرج مسلم أيضا أن جارية يُقال لها مُسَيِّكَةٌ وأخرى يُقال لها أُمَيْمَةٌ، فكان يُكرهُهما على الزنا فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا بُتَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ... غَبُورٌ رَّحِيمٌ﴾⁴ [النور: 33].

• قوله ﷺ: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا قَرِيبٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [النور: 38].

نزلت في بشر المنافق وخصمه اليهودي حيث اختصما في أرض فجعل اليهودي يُجرُّه إلى رسول الله ﷺ ليحكم بينهما، وجعل المنافق يُجرُّه إلى كعب بن الأشرف ويقول: إن محمدا ينيق علينا⁵.

• قوله ﷺ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ... وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ﴾ [النور: 53].

روى الطبري بسنده عن أبي العالية قال: مكث النبي ﷺ عشر سنين خائفا يدعو إلى الله سِرًّا وعلانية. قال: ثم أمر بالهجرة إلى المدينة. قال: فمكث بها هو وأصحابه خائفين يُصبحون في

¹ - مسلم، صحيح مسلم بشرح النووي، اعتنى به محمد بن عيادي بن عبد الرحيم، مصر، مكتبة الصفا، ط1، 1424هـ - 2003م، (26 - 3029)، ج 8، ص 132 .

² - ينظر: الطبري، جامع البيان، ج17، ص 289 - 290 .

³ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج10، ص 231 - 232 .

⁴ - مسلم، كتاب التفسير، باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا بُتَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ (27 / 3029) ج18، ص 132.

⁵ - أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 546)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ - 2001م، ج4، ص 191 .

السلاح ويمسونه فيه. فقال رجل: ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع عنا السلاح. فقال النبي ﷺ: « لا تغربون إلا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم في الملاء العظيم مُحْتَبِياً فيه ليس فيه حديدة ». فأنزل الله هذه الآية: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ... وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ¹ ۞ ».

• قوله ﷺ: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَلْذِنَكُمْ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور:

.] 56.

سبب نزوله أن رجلا من الأنصار وامراته أسماء بنت مرشد صنعا للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما، فجعل الناس يدخلون بغير إذن. فقالت أسماء: يا رسول الله ما أقبح هذا ! إنه ليدخل على المرأة وزوجها في ثوب واحد غلامهما بغير إذن. فأنزل الله في ذلك: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَلْذِنَكُمْ... ﴾².

• قال ﷺ: ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ... لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ ﴾ [النور: 61].

ذكر المفسرون أسبابا متعددة لهذه الآية منها أنه لما أنزل الله ﷻ: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ ﴾ [النساء: 29]، تحرّج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى وقالوا: الطعام أفضل الأموال، وقد نهى الله تعالى عن أكل المال بالباطل والأعمى لا يُبصر موضع الطعام الطيب، والمريض لا يستوفي الطعام، فأنزل الله هذه الآية³.

• قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ... إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[النور: 62].

¹ - الطبري، جامع البيان، ج17، ص348، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج10، ص266، والواحدى، أسباب التزول، ص248.

² - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج10، ص271، وابن عاشور، التحرير والتنوير، ج18، ص292، والواحدى، أسباب التزول، ص248.

³ - الطبري، جامع البيان، ج17، ص365، والواحدى، أسباب التزول، ص248 - 249، وابن عطية، المحرر الوجيز، ج4 ص196، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج10 ص276، والسيوطي، لباب النقول، ص174 - 175.

رُوي أنها نزلت في وقت حفر رسول الله ﷺ خندق المدينة، وذلك أن بعض المؤمنين كان يستأذن للضرورة، وكان المنافقون يذهبون دون استئذان، فأخرج الله الذين لا يستأذنون عن حقيقة المؤمنين¹.

قوله ﷺ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ... وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 63-64].

هم المنافقون كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة فيلوذون ببعض أصحاب محمد ﷺ حتى يخرجوا من المسجد وكان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد إلا بإذن من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة بعدما يأخذ في الخطبة².

4. مناسبة السورة لما قبلها:

أشار العلماء إلى عدة لطائف في مناسبة هذه السورة لما قبلها، من أحسنها ما أورده أبو حيان الأندلسي في تفسيره بقوله: «ولما ذكر تعالى مشركي قريش ولهم أعمال من دون ذلك أي أعمال سيئة هم لها عاملون، واستمر بعد ذلك في أحوالهم واتخاذ الولد والشريك، وإلى ما لهم في النار، كان من أعمالهم السيئة أنه كان لهم جوار بغايا يستحسنون عليهن، ويأكلون من بغيهن من الزنا، فأنزل الله أول هذه السورة تغليظاً في أمر الزنا، وكان فيما ذكر وكأنه لا يصح ناس من المسلمين هموا بنكاحهن»³.

وقال الشيخ أحمد مصطفى المراغي: «ووجه اتصالها بما قبلها:

1 - أنه قال في السورة السالفة ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِجُورِهِمْ حَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: 5]

وذكر هنا من لم يحفظ فرجه من الزانية والزاني وما اتصل بذلك من شأن القذف وقصة الإفك

¹ - ابن عطية، جامع البيان، ج4، ص 197 - 198، وابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 18، ص 307 .

² - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 280.

³ - أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف الشهر (745 هـ)، تفسير المحيط، تح: أحمد عادل عبد الموجود ومحمد عوض وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413 هـ - 1993 م، ج6، ص 392.

والأمر بِغَضِّ البصر الذي هو داعية الزنا، وأمر من لم يقدر على النكاح بالاستعفاف، والنهي عن إكراه الفتيات على الزنا.

2 - أنه تعالى لما قال فيما سلف إنه لم يَخْلُقِ الخَلْقَ عبثاً بل بالأمر والنهي، ذكر هنا جملة من الأوامر والنواهي¹.

¹ - ينظر: أبو جعفر الغرناطي أحمد إبراهيم بن الزبير الثقفي (708 هـ)، البرهان في تناسب سور القرآن، تح: محمد شعباني، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، د.ت، ص 259، والسيوطي، أسرار ترتيب القرآن، مصر، دار الفضيلة، د.ط، د.ت، ص 112، والمراغي أحمد مصطفى، تفسير المراغي، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، ط1، 1325 هـ - 1945 م، ج18، ص 66.

الفصل الأول: القراءات الواردة في السورة

المبحث الأول : القراءات المتواترة

المبحث الثاني : القراءات الشاذة عن الصحابة والتابعين

المبحث الثالث: القراءات الشاذة عن القراء العشرة

المبحث الأول : القراءات المتواترة

قال الله ﷻ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَبَرَّضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

[الآية:1]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (وفرضناها) بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف (تذكرون) بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها¹.

قال الله ﷻ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿الآية : 2﴾

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن كثير بخلف عن البزي (رأفة) بفتح الهمزة، والباقون بالهمزة الساكنة².

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ضبطه وعلّق عليه: أنس مهرة، بيروت، دار الكتب العلمية، ص 284 وما بعدها، وأحمد بن محمد البنا، إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، تح: شعبان محمد إسماعيل، بيروت، عالم الكتب، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ط1، 1407 هـ - 1987م، ج2، ص 291 وعبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ط1 1404هـ-1984م، ج4، ص233 وما بعدها.

² - المراد بالباقيين هنا من سوى الأصبهاني عن ورش وأبي عمر بخلفه وأبي جعفر فإنهم يقرؤون بإبدال الهمزة ألفا (رافة).

قال الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شَهْدَاءَ فَاَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْبَاسِفُونَ﴾ [الآية : 4]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ الكسائي (المحصنات) بكسر الصاد، والباقون بالفتح¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الآية : 6].

القراءات الواردة فيها:

- قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين (فشهادة أحدهم أربع شهادات)، والباقون بالنصب.

قال الله تعالى: ﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [الآية:7]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ يعقوب ونافع (وأن لعنة الله) بتخفيف النون ساكنة، والباقون بالتشديد.

قال الله ﷻ: ﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الآية : 9]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ كل القراء (والخامسة) الموضع الأول بالرفع إلا حفصا فإنه بالنصب، ولا خلاف في رفع الأول.

- قرأ يعقوب ونافع (وأن غضب الله) بتخفيف النون ساكنة، والباقون بالتشديد.

¹عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج: 6، ص: 249.

- قرأ يعقوب (غَضَبُ اللهُ) بفتح الضاد ورفع الباء وحفض الهاء.
- قرأ نافع (أَنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهَا) بكسر الضاد ورفع الهاء من لفظ الجلالة.

والباقون كيعقوب لكنهم بنصب الباء¹.

قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ إِمْرٍ مِّنْهُمْ مَّا بَكَتَسَبَ مِنْ أَلَائِمٍ وَذَمٍّ تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الآية: 11]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ قوله : (والذي تولى كُبره) بضم الكاف يعقوب، والباقون بكسرها.
- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (لا تَحْسَبُوهُ) بفتح السين، وقراءة الباقيين على كسرها (لا تَحْسَبُوهُ).

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْبَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الآية : 21]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن كثير بخلف عن البزي وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب وأبو جعفر (خُطَوَاتِ) بضم الطاء والخاء، والباقون بإسكانها².

¹ - عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج: 6، ص: 249.

² عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج: 6، ص: 249.

قال الله ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْبُزْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْبُوا وَيَلْبَعُوا وَلَا تَصْبَحُوا إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الآية : 22]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو جعفر (ولا يتأل) بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام مفتوحة، والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة، وهم على أصولهم في إبدال الهمز¹.

قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [

الآية : 24]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ الكسائي وحمزة وخلف قوله تعالى: (يوم تشهد) بالتذكير، والباقون بالتأنيث².

قال الله ﷻ: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّلَبِّعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ

¹- السيوطي، شرح الشاطبية، ج3، ص 188، وعبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج: 6، ص: 249

²عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج: 6، ص: 249.

الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ [الآية : 31]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ شعبة وابن عامر وأبو جعفر: (غير أولى الإربة) بالنصب، والباقون بالخفض¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّفِينِ﴾ [الآية : 34]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر ويعقوب (مُبيِّنات) بفتح الياء، والباقون
بكسرها².

قال الله ﷻ: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا
شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضْحَىٰ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الآية : 35]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال والمد والهمز (كوكب دُرِّيِّ)، وقرأ حمزة وشعبة بضم
الدال والمد والهمز (دُرِّيِّ)، وقرأ الباقر³ (دُرِّيُّ) بضم الدال وتشديد الراء والياء من غير مد ولا همز.

¹ - السيوطي، شرح الشاطبية، القاهرة، دار ابن الجوزي، ط1، 2012م، ج3، ص188.

² عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج: 6، ص: 249.

³ - وهم نافع وابن عامر وحفص عن عاصم وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب وخلف.

- قرأ نافع وابن عامر وحفص (يُوقَدُ) بالياء، وقرأ حمزة والكسائي وشعبة (تُوقَدُ) بالتاء، وقرأ الباقون (تُوقَدُ) بفتح الواو والذال¹.

قال الله ﷻ: ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [الآيه : 36]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن عامر وشعبة (يُسَبِّحُ له فيها) بفتح الباء، والباقون بكسرها على تسمية الفاعل².

قال الله ﷻ: ﴿ أَوْ كَظَلَمْتِ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْفِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْفِهِ سَحَابٌ ظَلَمْتَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِيهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴾ [الآيه : 40]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ البزي بغير تنوين الأولى وكسر الكلمة الثانية (سحابٌ ظلماتٍ)، وقبل كذلك مع التنوين (سحابٌ ظلماتٍ)، والباقون بالتنوين ورفع (ظلماتٍ)³.

قال الله ﷻ: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن

¹- ينظر: نصر بن علي بن محمد أبو عبد الله الشيرازي، الموضح في وجوه القراءات وعللها، ج2، ص182

²- السيوطي، شرح الشاطبية، القاهرة، دار ابن الجوزي، ط1، 2012م، ج3، ص188.

³السيوطي، شرح الشاطبية، ج3، ص189.

مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْفِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ يُفَلِّبُ اللَّهُ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصِرِ ﴿٤٣﴾ [الآية : 43]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء (يُذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ)، والباقون بفتحها¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الآية : 45]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ حمزة والكسائي وخلف (خالقُ كُلِّ)، وقرأ الباقر (خلقُ كُلِّ)².

قال الله ﷻ: ﴿وَإِنْ يَكُ لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٧﴾ أَفِي فُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ إِرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُوذِيَكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوذِيَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [الآية : 48-51]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو جعفر (لِيُحْكَمَ) بضم الياء، وقرأ الباقر بفتحها³.

¹ - ي ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

² - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

³ السيوطي، شرح الشاطبية، ج3، ص 189.

قال الله ﷻ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
بِأُوتِيكَ هُمُ الْقَاسِفُونَ﴾ [الآية : 55]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ شعبة (كما استخلف) بضم التاء وكسر اللام، والباقون بفتحها.
- قرأ ابن كثير وشعبة ويعقوب بالتخفيف (ولَيُبَدِّلَنَّهُم) والباقون بالتشديد¹.

قال الله ﷻ: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوِيَهُمُ النَّارُ وَلَبِيسَ
الْمَصِيرِ﴾ [الآية: 57]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن عامر وحمزة (لا يحسبن) بالياء وفتح السين، وقرأ إدريس بخلفه (لا يحسبن) بياء الغيب
لكن بكسر السين، وقرأ عاصم وأبو جعفر (لا تحسبن) بالتاء وفتح السين، والباقون بالتاء وكسر
السين².

¹ - السيوطي، شرح الشاطبية، ج3، ص 189.

² - السيوطي، شرح الشاطبية، ج3، ص 189.

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَذِينَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْبَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿[الآية:58]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف: (ثلاث عورات) بالنصب، والباقون بالرفع¹.

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291

المبحث الثاني : القراءات الشاذة عن الصحابة والتابعين

أ) قراءات الصحابة:

قال الله ﷻ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿[الآية : 1]

القراءات الواردة فيها:

- قرأت أم الدرداء (سورة) بالنصب.

- قرأ ابن مسعود (وفرّضناها) بالتشديد¹.

قال الله ﷻ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿[الآية : 2]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن مسعود (والزان) بغير ياء.

- علي بن أبي طالب (ولا يأخذكم) بالياء².

¹ - ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص:99، ومعجم القراءات ، عبد اللطيف الخطيب، ج:6، ص:221.

² - ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص:99.

قال الله ﷻ: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الآية : 3]

القراءات الواردة فيها:

- أبي بن كعب (وحرّم الله) مبني للفاعل مع ذكر لفظ الجلالة¹.

قال الله ﷻ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [الآية : 15]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبيّ وابن مسعود (تَلَقَّوْنَهُ) بتاءين.

- وقرأت عائشة وابن عباس وأبيّ بن كعب (تَلَقُونَهُ)².

قال الله ﷻ: ﴿وَلَا يَتَّأَلَّوْا الْفُضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُوْتُوا أَوْلِي الْفُرْبِيِّ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْبُوا وَلِيَصْبَحُوا أَلَّا تُحِبُّوا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الآية : 22]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن عباس (ولا يتألّ أولوا العقل منكم)³

¹ - ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص: 99.

² - ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص: 99.

³ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج: 2، ص 291.

قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

﴿[الآية: 25]﴾

القراءات الواردة فيها:

- قرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس (دينهم الحق) بالرفع، وقرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود (يومئذ يؤفكهم الله الحق دينهم) على التقديم والتأخير¹.

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: 27]

القراءات الواردة فيها:

- روي عن ابن عباس (حتى تسلموا أو تستأذنوا) أي أن في الكلام تقديمًا وتأخيرًا، وهي القراءة المروية عن أبي بن كعب، وروي عن ابن عباس أيضا وابن مسعود (حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا)²، وقرأ أبي أيضا (حتى تستأذنوا لكم) وروي أنه قرأ "حتى يسلموا ويستأذنوا"³.

قال الله ﷻ: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ ءُولِي إِلْزَامٍ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ

¹ - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ج4، ص233 وما بعدها.

² - وذكروا أنها كذلك في مصحف عبد الله.

³ - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ج4، ص233 وما بعدها.

الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ
وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ [الآية : 31]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن عباس (لِيَضْرِبْنَ) بكسر اللام.

- مصحف حفصة وأبيّ (أو الأطفال) جمعا.

- وروي عن ابن عباس(عَوْرَات).

- قرأ ابن مسعود (لِيُعْلَمَ مَا سُرَّ مِنْ زِينَتِهِنَّ¹)

قال الله ﷻ: ﴿وَلَيْسْتَغْفِبِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ أَلْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَبَكَتَيْبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ
اللَّهِ الَّذِي ءَاتَيْكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَعُوا عَرَضَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الآية : 33]

القراءات الواردة فيها:

-قرأ ابن عباس وابن مسعود وجابر بن عبد الله (...لهن غفور رحيم)، بزيادة "لهن"².

قال الله ﷻ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا

¹- ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية ، ج4، ص234.

²- ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

شَرْفِيَّةٍ وَلَا عَزْرِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِحُّ وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ [الآية : 35]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ علي بن أبي طالب وأبي بن كعب (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)

- قرأ أبي (مَثَلُ نُورِ الْمُؤْمِنِينَ)، وروى عنه أنه قرأ أيضاً (مَثَلُ نُورِ الْمُؤْمِنِ) على الإفراد، وروى مثله عن أبي العالية.

- قرأ ابن مسعود (دَرِيٌّ) بفتح الدال وكسر الراء مهموزاً مقصوراً، وقرأ عثمان بن عفان وابن عباس (دَرِيٌّ) بفتح الدال وكسر الراء ممدوداً مهموزاً، وقرأ أبي بن كعب (دَرِيٌّ) (مثل فَعِيلٍ، بفتح الدال وتشديد الراء والياء).

- قرأ عبد الله بن مسعود (وَقَدَّ) بغير تاء وشدّ القاف، فعلاً ماضياً .

- ابن عباس (يَمَسُّهُ) بالياء من تحت¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَجِ بِيوتِ آذِنِ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا بِاسْمِهِ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْفُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [الآية : 36]

القراءات الواردة فيها:

- في مصحف عبد الله بن مسعود وقراءته (يُسَبِّحُونَ لَهُ فِيهَا رِجَالٌ)²

¹ - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ج4، ص233 وما بعدها.

² - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ج4، ص233 وما بعدها.

قال الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَلَهُمْ كَسْرَابٌ بِفَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ رِيقِيحًا حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الآية : 39]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبي بن كعب (بقيعات) ¹.

قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَوَّبَتْ كُلُّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الآية : 41]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن مسعود وأبي (تفعلون) بتاء الخطاب.

- والله عليم في مصحف أبي وابن مسعود (والله بصير..). ²

قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ يَفْلِبُ اللَّهُ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصِرِ﴾ [الآية : 43]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن مسعود وابن عباس (من خلله) على التوحيد، وروي عن ابن مسعود وابن عباس:

¹- ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص: 99.

²- ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية ، ص 233 وما بعدها.

"من خلاله" كذا جاءت عنده بالألف وفتح الحاء¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الآية : 45]

القراءات الواردة فيها:

- في مصحف أبي بن كعب (ومنهم من يمشي على أكثر)²

قال الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الآية : 51]

القراءات الواردة فيها:

- علي (إنما كان قول المؤمنين) بالرفع³

قال الله ﷻ: ﴿وَالْفَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الآية : 60]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن عباس وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ﷺ (إن يضعن من ثيابهن) بزيادة حرف الجر

"من".

¹ - ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص: 99.

² - ينظر : المحتسب، ابن جني ، ج: 2، ص: 99.

³ - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية ، ص233 وما بعدها.

- وعن ابن مسعود وأبيّ أنهما قرآ (أن يضعن جلايبهن) وهو كذلك في مصحفيهما، وروي هذا عن ابن عباس أيضا، وورد عن ابن مسعود أيضا (.. من جلايبهن). ذكره القرطبي

- قرأ ابن مسعود (وَأَنْ يَعْفُنَ خَيْرٌ لهن)، كذا عند ابن خالويه¹.

ب) قراءات التابعين:

قال الله ﷻ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿١﴾ [الآية: 1]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ عيسى الثقفي البصري وعيسى الهمداني الكوفي وأبو رزين وابن أبي عبلة وأبو حيوة وابن محيصن وطلحة بن مصرف وأم الدرداء (سورة) بالنصب، وروي هذا عن عمر ابن عبد العزيز.

- الأعمش قرأ (وفرضناها لكم) بزيادة [لكم]²

- الأعمش (تذكرون) بتخفيف الذال³.

¹- ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص160.

²- ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

³- ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية ، ص233 وما بعدها.

قال الله ﷻ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الآية: 2]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ عيسى بن عمر الثقفي ويحي بن يعمر وعمرو بن فائد وأبو رزين وأبو جعفر وشيبة وأبو السمّال ورويس وأبو الجوزاء وابن أبي عبلة (الزانية والزاني) بالنصب فيهما.
- قرأ السلمي وابن مقسم وأبو رزين وداود بن أبي هند عن مجاهد والمطوّعي والضحاك وعيسى بن عمر الثقفي وابن يعمر والأعمش (ولا يأخذكم) بالياء.
- قرأ ابن جريج وسعيد بن جبير والضحاك وأبو رجاء العطاردي (رأفة) بألف بعد الهمزة¹.

قال الله ﷻ: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الآية: 3]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ عمرو بن عبيد (لا ينكح) بالجزم.
- قرأ أبو البرهسم (وحرّم) مبنيًا للفاعل.
- قرأ أبو البرهسم وأبو المتوكل وأبو الجوزاء (وحرّم الله) بذكر لفظ الجلالة².

¹- ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ص 235.

²- ينظر: المحتسب، ابن جني، ج: 2، ص: 100.

قال الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْبَاسِفُونَ﴾ [الآية : 4]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ الحسن (المحصنات) بكسر الصاد.

- قرأ ابن السميع وعمر بن الخطاب ﷺ (تُلْقُونَهُ) بضم التاء والقاف وسكون اللام، وقرأ هو ومعاوية ﷺ (تُلْقُونَهُ) بفتح التاء والقاف وسكون اللام، وروي عن ابن السميع انه قرأ (تُلْقُونَهُ) بضم التاء وفتح اللام وتشديد القاف، وقرأ يحيى بن يعمر وزيد بن علي وعيسى بن عمر وعبيد بن عمير وأبو معمر ومجاهد وأبو حيوة (تُلْقُونَهُ) بفتح فكسر فضم، وقرأ زيد بن أسلم (تَأْلُقُونَهُ) بفتح التاء وهمزة ساكنة وبعدها لام مكسورة¹.

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْبَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الآية : 21]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو السمال (خَطُوتِ) بفتحيتين، وقرأ الحسن (خَطُوتِ) بفتح فسكون.

- قرأ أبو حيوة والحسن والأعمش وابن محيصن ومجاهد وقتادة (زَكَّى) بتشديد الكاف².

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

² - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ص235.

قال الله ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْبُوا وَيَلْبَسُوا وَلَا تَحِبُّوا أَنْ يَغَيِّرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

[الآية : 22]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ الحسن (ولا يتأل أولوا العقل منكم)

- قرأ أبو حيوة وابن قطيب وأبو البرهسم وأبو بحرية (أن تؤتوا) بالتاء على الالتفات.

- قرأ الحسن (فليغفوا وليصفحوا) بالفاء في الأول، و بكسر اللام فيهما

- قرأ زيد بن علي (يؤفيهم)

- قرأ مجاهد وأبو روق وأبو حيوة وأبو الجوزاء وحميد بن قيس والأعمش (دينهم الحق) بالرفع¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ

- أَبَائِهِنَّ أَوْ - أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ

إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ

¹ - ينظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ص 235.

الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ [الآية : 31]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ طلحة (بِخُمْرِهِنَّ) بسكون الميم.

- ابن أبي إسحاق والأعمش (عورات) بفتح الواو.

- قرأ مجاهد والحسن (من عبيدكم) بالياء مكان الألف وفتح العين¹.

قال الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتَعْمِيهِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَبَكَتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَأَتَوْهُم
مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا وَتَيْتَكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا ۗ لَّا تَبْتَغُوا
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَن يُكْرِههُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ [الآية: 33]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ سعيد بن جبيرة أبو عمران الجوني وجعفر بن محمد (...لهن غفور رحيم)، بزيادة "لهن"².

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۗ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص291.

² - ينظر: المحتسب، ابن جني، ج: 2، ص: 100.

شَرْفِيَّةٍ وَلَا عَزَّ بِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِحُّهُ وَلَوْ لَمْ تَمَسُّهُ نَارٌ نُورٌ عَلَيَّ نُورٌ يَهْدِيهِ اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ [الآية : 35]

القراءات الواردة فيها:

- قال أبو جعفر وعبد العزيز المكي وزيد بن علي وثابت بن أبي حفصة والقورصي ومسلمة بن عبد الملك وأبو عبد الرحمان السلمي وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وابن أبي عبلة، وأبو المتوكل وابن السميع (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)¹

- قرأ أبو رجاء ونصر بن عاصم ومعاذ القارئ وعاصم الجحدري وابن يعمر (زَجَاغَةَ الزُّجَاغَةِ) بكسر الزاء فيهما.²

- قرأ سعيد بن جبير وعكرمة وقتادة وابن يعمر والضحاك (دَرِيٌّ) بفتح الدال وكسر الراء مهموزاً مقصوراً، وقرأ قتادة وزيد بن علي والضحاك والحسن ومجاهد ونصر بن عاصم وأبو رجاء وابن المسيب والأعمش (دَرِيٌّ) بفتح الدال وتشديد الراء والياء، وقرأ ابن خليل والمفضل والواقدي وعبد الله بن عمرو والزهري (دَرِيٌّ) بكسر الدال وتشديد الراء والياء من غير همز، وقرأ اليزيدي وقتادة (دَرِيٌّ)، وقرأ قتادة أيضاً وأبان بن عثمان وابن المسيب وأبو رجاء وعمرو بن فائد والأعمش ونصر بن عاصم والشنبوذي (دَرِيٌّ) بفتح الدال والهمز مع تشديد الراء، وقرأ عاصم الجحدري "دَرِيٌّ" بفتح الدال وكسر الراء ممدوداً مهموزاً.

- قرأ الحسن والسلمي وقتادة وابن محيصة وسلام وسهل ومجاهد واليزيدي وابن أبي اسحاق ونصر بن عاصم (تَوَقَّدَ) بضم الدال مضارع.

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

² - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

- قرأ الضحاك (لا شرقية ولا غربية) بالرفع.

- الحسن (يَمَسُّهُ) بالياء من تحت¹.

قال الله ﷻ: ﴿وَيَبُوتِ أذنَ اللَّهِ أَن تُرْبَعِ وَيُذَكَّرِ فِيهَا إِسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [الآية: 36]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن وثاب وأبو حيوة ومعاذ القارئ (تُسَبِّحُ) بالتاء فوق وبكسر الباء

- قرأ أبو مجلز (والإيصال)

- محيصن قرأ (تَتَقَلَّبُ) بإسكان التاء الثانية وفي الابتداء (تَقَلَّبُ)²

قال الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِفِيْعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ، لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ، فَوَقَّيْهِ حِسَابَهُ، وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الآية: 39]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ عاصم الجحدري وابن السميع ومسلمة بن محارب (بقيعات) بتاء مفتوحة.

¹- ينظر: المحتسب، ابن جني، ج: 2، ص: 100.

²- ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج: 2، ص 291.

قال الله ﷻ: ﴿أَوْ كَظُلْمَتِ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشِيهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْفِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْفِهِ سَحَابٌ ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِيهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [الآية: 40]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ سفيان بن حسين (أَوْ كَظُلْمَتِ) بفتح الواو، وقرأ الحسن (ظُلْمَات) بسكون اللام.

قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَبَّحَتْ كُلُّ قَدٍ عِلِمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الآية: 41]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ الحسن (وَالطَّيْرُ صَبَّحَتْ) برفعهما، وقرأ الأعرج (وَالطَّيْرُ صَبَّحَتْ) بنصب كلمة الطير.

- قرأ قتادة والجحدري وابن يعمر (كُلُّ قَدٍ عِلِمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ) على بناء الفعل لما لم يُسَمَّ فاعله.

- قرأ الحسن وعيسى وسلام وأبو بكر (عليم بما تفعلون) بتاء الخطاب.

قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّتِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ يَفْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصِرِ﴾ [الآية: 43]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ الضحاك ومجاهد والزعفراني وابن زيد والحسن البصري وسعيد بن جبير وأبو البرهسم وأبو
العالية والأعمش (من خَلَّتِهِ) على التوحيد، وقرأ الضحاك (من خَلَّالِهِ) بالألف وفتح الخاء.
- قراءة طلحة بن مصرف (سَنَا بَرْقِهِ) وقيل (سَنَا بَرْقِهِ)، و(بَرْقِهِ) بضم ففتح.

قال الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ
يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوذِيَكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الآية : 51]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن أبي اسحاق والحسن بخلاف وأبو الجوزاء (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ) بالرفع.
قال الله ﷻ: ﴿وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَبْلِغَهُمْ لِيَخْرُجَهُمْ فَلَا تُفْسِمُوا طَاعَةً
مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الآية : 53]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ زيد بن علي واليزيدي (طَاعَةً مَعْرُوفَةً) بالنصب¹.

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَلْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْبَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الآية:60]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ جعفر وأبو عبد الله وسعيد بن جبیر (أن يضعن من ثيابهن) بزيادة حرف الجر "من".

قال الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ ءَابَائِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ إِهْمَتِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ؛ أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَتَابِعُهُنَّ؛ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ﴾ [الآية : 61]

القراءات الواردة فيها¹:

- قرأ ابن جبیر (مفاتيحه) جمع مفتاح.

- قرأ حميد بن قيس (صديقكم) بفتح القاف.

¹ ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 292.

قال الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ء وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُوَلِّيكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ء فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْبِرُوا لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
[الآية: 62]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ اليماني (على أمرٍ جميع)¹

قال الله ﷻ: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ء أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الآية : 63]

القراءات الواردة فيها:

- و قرأ الحسن وأبو رجاء وأبو المتوكل ومعاذ القارئ (نبيكم) بتقديم النون على الباء مكسورة والياء مشددة.

- و قرأ يزيد بن قطيب (لواذاً) بفتح اللام، و قرأ أيضاً (لواذاً) بضم اللام.²

¹محمد بن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص292.

²نظر: عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، ج4، ص233.

قال الله ﷻ: ﴿آلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ

إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الآية: 64]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ ابن يعمر وابن أبي اسحاق وعبيد وهارون وابن محيصن والمطوعي (يُرْجَعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم مبنياً للفاعل وفاقا ليعقوب.

المبحث الثالث: القراءات الشاذة عن القراء العشرة¹

قال الله ﷻ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴾ [الآية: 1]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ محبوب عن أبي عمرو (سورة) بالنصب.

قال الله ﷻ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ

وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [الآية : 15]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو جعفر في رواية (تَأَلَّقُونَهُ) بفتح التاء وهمزة ساكنة وبعدها لام مكسورة، وقرأ يعقوب في

رواية المازني (تَيْلَّقُونَهُ) بتاء مكسورة بعدها ياء ولام ومفتوحة.

¹ - ينظر: سعد الدين الخطيب، معجم القراءات، 569/6 وما بعدها

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْبَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ [الآية : 21]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ خلاد عن سليم عن حمزة والطوسي عن قتيبة عن الكسائي وأبو جعفر في رواية وزيد وروح عن يعقوب (زكى) بالتشديد.

قال الله ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتِلِ ءُؤُلُوا الْقَبْضِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا ءُؤُلَى الْفُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْبُؤُوا وَلِيَصْبَحُوا ءَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ [الآية : 22]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو جعفر في رواية (ولا يتأل أولوا العقل منكم) كلمة "العقل" بدل "الفضل".

قال الله ﷻ: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّالِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدِ الَّذِينَ لَمْ يُظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ [الآية : 31]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ عباس بن الفضل عن أبي عمرو (ولِيضْرِبْنَ) بكسر اللام.

- قرأ ابن بكار عن ابن عامر (عَوْرَات) بتحريك الواو¹.

قال الله ﷻ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِحُّ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ [الآية : 35]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبان عن عاصم (دُرِيٌّ) من غير همز ولا تشديد ولا مد²، وعنه (دُرِيٌّ) بفتح الدال وسكون الراء، وروي عنه أيضا (دُرِيٌّ) بفتح الدال وكسر الراء مهموزاً.

- قرأ النوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر (دُرِيٌّ) بضم الدال وتخفيف الراء والياء ممدود مهموز.

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

² - وهي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

- قرأ عتبة بن حماد عن نافع وحسين عن حفص عن عاصم (دري) بكسر الدال وتشديد الراء والياء من غير همز.

- قرأ المفضل عن عاصم وهارون عن أبي عمرو بضم الدال مضارع (توقد)

قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخِرُ لَهُ، مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَبَّتِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الآية : 41]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو جعفر في رواية (تُسبِح) بالتاء من فوق وفتح الباء.

- قرأ خارجة عن نافع (والطير صافات) برفعهما¹.

- قرأ هارون عن أبي عمرو وحسين عن حفص عن عاصم (تفعلون) بتاء الخطاب.

قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِهِ، وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ، مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ، عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْفِهِ، يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ، يُفَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ﴾ [الآية : 43]

القراءات الواردة فيها:

- روى معاذ العنبري عن أبي عمرو (من خلله)

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

قال الله ﷻ: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾

[الآية: 48]

القراءات الواردة فيها:

- روي عن أبي جعفر أنه قرأ (لِيُحْكِمَ) بضم أوله وكسر ما قبل آخره.

- قال الله ﷻ: ﴿فَلْأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ

وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاسُ الْمَيْمِينِ﴾ [الآية: 54]

القراءات الواردة فيها:

روي عن نافع أنه قرأ (ما حَمَلَ) بفتح الحاء والتخفيف.

قال الله ﷻ: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ

الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الآية: 63]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ يعقوب في رواية (نَبِيِّكُمْ) بتقديم النون على الباء مكسورة والياء مشددا.

قال الله ﷻ: ﴿آلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ

إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ [الآية : 64]

القراءات الواردة فيها:

- قرأ أبو عمرو في رواية نصر (يُرْجَعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم مبنياً للفاعل¹.

¹ - ينظر: محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ج2، ص 291.

الفصل الثاني : دراسة توجيهية لبعض النماذج القراءانية

المبحث الأول : التوجيه الصوتي والصرفي

المطلب الأول: التوجيه الصوتي

المطلب الثاني: التوجيه الصرفي

المبحث الثاني : التوجيه النحوي والبلاغي

المطلب الأول: التوجيه النحوي

المطلب الثاني: التوجيه البلاغي

حاولتُ في هذا الفصل توجيه الحروف القرآنية المختلف فيها، وهذا التوجيه يبني على تقسيم الأحرف المختلف فيها، فمنها ما يوجّه توجيهاً صوتياً لاعتبار نوع الكلمة في تغييرها من الجانب الأدائي، ومنها ما يوجّه توجيهاً صرفياً لاعتبار تغييرها في الوزن وبنية الكلمة، ومنها ما يوجّه توجيهاً نحويّاً بسبب التغيير الإعرابي في آخر الكلمة، ومنها ما يوجّه توجيهاً بلاغياً لتغيير معنى الكلمة.

المبحث الأول : التوجيه الصوتي والصرفي

المطلب الأول : التوجيه الصوتي

الموضع الأول: قال ﷺ: « إِذْ تَلْفَوْنَهُ، بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ » [الآية : 15]

«إِذْ تَلْفَوْنَهُ»:

القراءات الواردة:

يُقرأ بالإدغام والإظهار، فأدغم الذال في التاء عبید عن أبي عمرو وهشام وخلاد وحمزة والكسائي وخلف واليزيدي وابن محيصن والحسن وقراءة الإظهار عن نافع وابن كثير وعاصم، وكذا قرأ أبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان¹.

التوجيه: فوجه الإظهار : أنه أتى به على الأصل : إذ الأصل في الحروف الإظهار،

ووجه الإدغام: مقارنة الحرفين في المخرج. قال ابن خالويه : «... إلا ما روي عن ابن كثير من تشديد التاء وإظهار الذال، وليس ذلك بمختار في النحو لجمعه بين ساكنين»²، وقرئت : إذ تلقونه بضم التاء وسكون اللام، وضم القاف من الإلقاء، وقرئت : إذ تتلقونه بتاءين، وقرأ جمهور السبعة: إذ تلقونه بحذف التاء الواحدة وإظهار الذال، وهو أيضا من التلقي. وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: إذ تلقونه بإدغام الذال في التاء. وقرأت عائشة وابن يعمر: إذ تَلْقَوْنَهُ بفتح التاء، وكسر اللام، وضم القاف، ومعنى هذه القراءة من: وُلِقَ الرجل وَلَقًا إذا كذب. وحكى الطبري أن اللفظة مأخوذة من الولق الذي

¹ - ينظر: عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، سوريا، دمشق، دار سعد الدين، ط1، 1422هـ، 2002م، ج6، ص237.

² - ابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد، الحجة في القراءات السبع، مصر، القاهرة، دار ابن الجوزي، ط1، 1434هـ - 2013م، ص160.

هو إسراعك بالشيء بعد الشيء، يقال: ولق في سَيْرِهِ إذا أسرع، ومنه قول الشاعر: جاءت به عنس من الشام تلق¹.

الموضع الثاني: قال الله ﷻ: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... إِرْتَضَى

لَهُمْ وَلَيَبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي... فَأُوَلِّيكَهُمُ الْبَلَاسِفُونَ» [الآية: 55].

«وَلَيَبَدِّلَنَّهُمْ»:

القراءات الواردة:

قرأها بتخفيف الدال الإمام ابن كثير وأبو بكر² ويعقوب وسهل أبو حاتم³، وقرأ باقي القراء بالتشديد⁴.

التوجيه:

من قرأ بالتخفيف جعله من (أبدل)، ومن قرأ بالتشديد جعله من (بدل)، وقيل: هما لغتان بمعنى واحد⁵، (أبدل، يبدل)، (أفعل، يُفعل)، وفي التشديد معنى التكثر والتكرير⁶.

¹ - ابن عطية أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ-2001م، ج4، ص171.

² - ينظر: مكي، بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح: محيي الدين رمضان، د.ط، 1394هـ-1974م، ج2، 142 وأبو جعفر أحمد بن خلف الأنصاري، الإقناع في القراءات السبع، تح: أحمد فريد المزيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ، 1999م، ص435.

³ - ينظر: ابن مهران، الغاية في القراءات العشر، اعتنى به: جمال الدين محمد شرف، طنطا، مصر، دار الصحابة للتراث، د.ط، 2003م، ص105.

⁴ - ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف، 142/2.

⁵ - ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف، ج2، ص142.

⁶ - ينظر: أبو حاتم السجستاني، الدراسات القرآنية قراءة وتوجيها وإعرابا للقرآن الكريم، يسرى محمد ياسين الغياني، (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1408هـ-1409هـ)، ص158.

المطلب الثاني: التوجيه الصربي

الموضع الأول: «وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [الآية : 2]

« رَأْفَةٌ »:

القراءات الواردة:

تقرأ بإسكان الهمزة وفتحها، فإسكانها هو مذهب الجمهور، وهي رواية ابن فليح عن ابن كثير، وقراً بفتح الهمزة، ابن كثير في رواية القواس والبخاري وقنبل ومجاهد وابن شنبوذ وأبو المتوكل وأبو عمران الجوني¹.

التوجيه:

هي مصدر في كلا الوجهين، فوجه من أسكن الهمزة أنه حذا بها : طرف — يَطْرِفُ، طَرْفًا، ووجه من فَتَحَ أنه حذا به : كَرُمٌ، يَكْرُمُ، كَرَمًا، وإدخال الهاء دلالة على المرة الواحدة².

الموضع الثاني: «وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾» [الآية: 31].

«أَيُّهَ»:

القراءات الواردة:

قرئت بإثبات الألف وطرحها وضم الهاء، فقرأ الجمهور بفتح الهاء دون ألف في الوصل مع كلمة:

«الْمُؤْمِنُونَ»

¹ - ينظر: عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج6، ص225.

² - ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص159.

التوجيه:

حجة الجمهور: التقاء الساكنين (السكونُ الذي في (أيها)، وسكون اللام) وقد كتب في المصحف بهاء في آخره اعتباراً بسقوط الألف في حال الوصل، وأما وجه أثبتها فهي عند «هذا» التي هي للإشارة طرح منها ذا، فبقيت الهاء التي كانت للتنبيه، فإثباتها واجب، ومنه قول الشاعر:

أَلَا أُبْهِدَا الْمَنْزِلَ الدَّارِسُ اسْلَمَ وَسُقِّيتَ صَوْبَ الْبَاكِرِ الْمُتَغَيِّمِ¹

فأتى به على الأصل. وقرأ ابن عامر «أيه» بالضم، ووجه أيها كانت مفتوحة لوقوعها قبل الألف، فلما سقطت الألف للاتقاء الساكنين اتبعت حركتها حركة ما قبلها، فكأنه جعل الهاء من نفس الكلمة.

وبعضهم يقف بالألف، وبعضهم دون ألف، وقوى أبو علي الوقف بالألف لأنَّ علة حذفها التقاء الساكنين، فلما كان الوقف ذهب العلة، فترجع الألف كما الياء في «محلي» إذا وقفت عليها من قوله: «غير محلي الصيد» والاختلاف الذي في «أيها المؤمنون» هو كذلك في: ﴿يَأْتِيَهُ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف:49]، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَيْنِ﴾ [الرحمن:31]².

الموضع الثالث: «إِلْزَجَاةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» [الآية: 35]

«دُرِّيٌّ»:

القرآيات الواردة:

وفيه ثلاث قراءات³:

¹ ذو الرمة غيلان بن عقبة، ديوان ذي الرمة، تق: أحمد حسن الشيخ، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ، 1995م، ص276، قافية الميم، قصيدة: لا تدع قيسا.

² - ينظر: ابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد، الحجة في القراءات السبع، ص160، والظاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج18، ص214-215، والزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1418هـ-1998م، ج4، ص294.

³ - ينظر: نصر بن علي بن محمد أبو عبد الله الشيرازي، الموضح في وجوه القراءات وعللها، تح: عمر حمدان الكبيسي، (أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1408هـ-)، ج2، ص182-183 وعبد العزيز بن علي

- _ قرئت بكسر الدال وياء مدّية بعدها همز (أبو عمرو والكسائي).
- _ قرئت بضم الدال وياء مدّية كذلك بعدها همز (شعبة وحمزة).
- _ قرئت بضم الدال وياء مشددة (للباقيين).

توجيه هذه القراءات:

_ فأما قراءة الضم والتشديد فلا إشكال فيها لا من جهة المعنى ولا من جهة العربية، فهي واضحة نسب فيها الكوكب إلى الدرّ لبياضه وصفاته وهي على وزن «فُعْلِيٌّ».

_ وأما من قرأها بكسر الدال وياء مدية بعدها همز (دِرِّيٌّ) فهي على وزن (فُعِيل) فقد وقع فيها الإشكال من حيث المعنى، وذلك لأنّها من (رأت). بمعنى دفعت، والمراد أنه كوكب يجري من الأفق للأفق. ولما لم يكن للكلام فائدة، ولا للكواكب مزية على أكثر الكواكب استشكلها بعضهم فضعّفها.

_ وأما قراءة شعبة وحمزة (فُعِيل) فقد عدّها بعض أهل اللغة لحنًا لا تجوز، وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم على وزن «فُعِيل» وشرط القراءة الصحيحة موفقه العربية والإشكال هنا لغوي¹.

توجيه قراءة «دِرِّيٌّ» استشكل هذه القراءة أبو عبيدة للتعليل المتقدم، ويمكن رفع هذا الإشكال بما يلي:

_ أن هذه القراءة ثابتة لغة وقراءة، فالكسائي وأبو عمرو من أئمة القراءة والنحو واللغة.

بن علي الحربي، توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغةً وتفسيراً وإعراباً، (أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى، 1417هـ)، ص354-355.

¹ - ينظر: نصر بن علي بن محمد الشيرازي، المصدر نفسه، ص354-355.

– الثاني أن الدرء بمعنى الدفع، وليس المعنى على ما قال محمد بن يزيد هو كقولك : اندرأ الحريق بمعنى : اندفع، فيصير المعنى هنا : كأنها كوكب مندفع بالنور. قال الفراء : « الدرئ من الكواكب الناصعة ».

– توجيه قراءة « درئ » بالضم هذه القراءة أيضا من الدرء بمعنى الدفع وينسحب عليها الاستشكال السابق لكن أن من ضعفها ادعى أن هذا الوزن غير داخل في كلام العرب، والجواب أن هذا الادعاء منتقض بما قاله إمام من أئمة العربية من أن « فُعيل » يدخل في كلام العرب ومن ذلك قولهم للعصفور مريق. وذكر صاحب القاموس أنه لا يوجد ما هو على وزن فُعيل سوى دُرَيْئٌ ومريخ¹.

الموضع الرابع: « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ، مَسْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَاقَبَتِ كُلُّ قَدِّ عَالِمٍ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ [الآية: 41]

« بِمَا يَفْعَلُونَ »:

القراءات الواردة:

فيه قراءتان : بالخطاب، وهو قراءة الحسن وعيسى وسلام وهارون عن أبي عمرو وابن مسعود وأبيّ وأبو بكر وحسين عن حفص عن عاصم والغيبة، وهي قراءة الجماعة².

التوجيه:

- توجيه قراءة الخطاب (تعملون) وتخريجه على وجهين³:
- أنه عام في المسلمين وغيرهم، وفيه ما فيه من الوعيد والتخويف.
- وجواز أن الخطاب للكفار.

¹ – ينظر: عبد العزيز بن علي بن علي الحربي، توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغةً وتفسيراً وإعراباً، ص354-

355.

² – عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج6، ص282.

³ – عبد الفتاح القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، ص71.

الموضع الخامس: « يَكَادُ سَنَا بَرْفِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ » [الآية: 43]

«يَذْهَبُ»:

القراءات الواردة:

قراءة أبي جعفر بضم الياء وكسر الهاء، وقرأ باقي العشرة بفتحها.

التوجيه:

توجيه قراءة أبي جعفر: ووجه الإشكال أن الفعل اللازم يُعَدَّى بحرف الجر، فإذا كان متعدياً بالهمز أو التضعيف تُلغى الواسطة بين العامل والمعمول وهي حرف الجر. والفعل « ذهب » لازم تعدَّى إلى المفعول بالياء كما هي قراءة الجمهور، فلما كان الفعل في قراءة أبي جعفر متعدياً لأنه من « أذهب، يُذهب » كان غير محتاج إلى واسطة حرف الجر، فكان القياس « يذهب الأبصار » ولكن بقي حرف الجر في هذه القراءة كما في قراءة الجمهور، فظاهر هذا أن مخالف لقواعد النحو المشهورة، ومن هنا خطأ الأخفش وأبو حاتم قراءة أبي جعفر. والحاصل أن الباء تعقب الهمزة في هذه الفعل ولا يجوز اجتماعهما، ويمكن تخريج هذا على طريقتين في العربية هما:

1 _ أن الباء هنا صلة « زائدة » والأصل يذهب الأبصار، فزيدت الباء للتأكيد.

2 _ أن الباء في « الأبصار » بمعنى: من ومفعول يذهب محذوف، والتقدير: يذهب الثور

من الأبصار، كقول الشاعر:

فَلْتَمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا شُرِبَ النَّزِيفِ بَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ¹

¹ - عمر بن أبي ربيعة ، ديوان عمر، تق: فايز محمد، بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي، ط2، 1416هـ-1996م، ص92، رقم البيت: 21، قافية الجيم.

المبحث الثاني: التوجيه النحوي والبلاغي

المطلب الأول: التوجيه النحوي

الموضع الأول « أَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ » [الآية: 2]

القراءات الواردة:

قرأ الجمهور: الزانية والزاني بالرفع، وقرأ بالفتح، عيسى بن عمر الثقفي ويحيى بن يعمر وعمرو

بن فائد وأبو رزين وأبو جعفر وشيبة وأبو السمال ورويس وأبو الجوزاء، وابن أبي عبلة¹.

التوجيه:

وجه الرفع: الزانية مبتدأ، والزاني معطوفة عليها، وخبر المبتدأ محذوف بتقدير: فيما فرض عليكم الزانية والزاني، أو: مِمَّا يُتْلَى عَلَيْكُمْ حُكْمُ الزَّانِيَةِ وَالزَّانِي، فحذف المبتدأ « حكم » وحلَّ محلَّه المضاف إليه « الزانية » أي جلدهما. وقيل يجوز أن يكون الخبر « فاجلدوا ».

وجه النصب: قال ابن جنِّي: منصوب بفعل مضمَّر أي: اجدلوا الزانية والزاني وجاز دخول الفاء في هذا الوجه لأنه أمر، ولا يجوز في زيِّداً فضرَبته، وساغ دخول الفاء مع الأمر لمضارعتة الشرط.²

¹ - ينظر: عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج6، ص223.

² - ينظر: أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز، تح: الرِّحالة فاروق وغيره، قطر، وزارة الشؤون الإسلامية، 1428هـ-2007م، ج6، ص330-331.

الموضع الثاني: « أَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي بَاغِلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ » [الآية: 2]

«وَلَا تَأْخُذْكُمْ»:

القراءات الواردة:

توجيه قراءة التذكير (يأخذكم) ذلك أن الفاعل مؤنث تأنيثا مجازيا، وحسن ذلك بالفصل بالمفعول والجار والمجرور¹.

الموضع الثالث: « وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعٌ شَهِدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

﴿ [الآية: 8] ﴾

«أَرْبَعٌ شَهِدَاتٍ»

يقرأ بالرفع والنصب، فوجه من رفعه، أنه جعله خبرا لقولهم: « شهادة أحدهم »، ووجه من نصب: أنه جعله مفعولا مطلقا لـ « شهادة » وخبر « شهادة أحدهم » محذوف دل عليه معنى الشرط الذي الموصول، والتقدير: فشهادة أحدهم لازمة له².

¹ - ينظر: أحمد بن محمد البناء، إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، تح: شعبان محمد إسماعيل، بيروت، عالم الكتب، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ط1، 1407هـ-1987م، ج2، ص291.

² - ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، ج2، ص345.

« بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ »

- وجه التنوين: (أَرْبَعَةٍ) قال ابن جنِّي: فهذا حسن في معناه ؛ وذلك أن أسماء العدد من الثلاثة إلى العشرة لا تضاف إلى الأوصاف، لا يقال: عندي ثلاثة ظريفين إلا في ضرورة «

وجه الإضافة: ساغ ذلك لأنَّهم قد استعملوا الشهداء استعمال الأسماء وذلك كقولهم: عدَّ الشهداء يومئذ فكانوا كذا وكذا ؛ فقد جرى عندهم مجرى الاسم.

- « شهادة أربع شهادات » « أربع » قرئت بالرفع والنصب: فأما وجه من قرأ بالرفع على أنه خبر المبتدأ، وهو شهادة أحدهم، وجملة « إنه لمن الصادقين » إلى آخرها بدل من « شهادة أحدهم»، وأما وجه من قرأ بالنصب على أنه مفعول مطلق لـ « شهادة » كما تقول: شهدتُ أربع شهادات، وعلى هذا فيكون « شهادة أحدهم » محذوف الخبر تقديره: فشهادة أحدهم لازمة له دَلَّ عليه معنى الشرطية التي في الموصول واقتران الفاء بخبره، ويجوز أن يكون الخبر قوله: « إنه لمن الصادقين » أو المحذوف هو المبتدأ، والتقدير: فالواجب شهادة أحدهم. ولا خلاف من القراءة في نصب « أربع شهادات »، الثاني لأنه مصدر لا غير للتصريح بالفعل قبله وهو « أن تشهد »¹.

الموضع الرابع: « وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ » ﴿٧﴾ ...

وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ [الآية: 7-9]

« أَنْ لَعْنَتْ » و« أَنْ غَضِبَ »

- وجه من قرأ بالرفع، من رفع فإِنَّهَا (أن) عنده مخففة من الثقيلة، وفيها ضمير محذوف للتخفيف أي: أنه لعنة الله، وكذلك الحال في « أن غضب » بالنسبة لـ « أن ».

¹ - ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، ج2، ص341.

— وجه من قرأ بالنصب، على أنه اسم « أن » الثقيلة¹.

الموضع الخامس: «أَوِ اتَّبِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ» [الآية:31]

«غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ»

يقرأ بالنصب والخفض، فأما وجه من قرأ بالنصب فإنه نصبه على الحال من التابعين، أو على الاستثناء والتقدير: أو التابعين إلا أولي الإربة.

فأما وجه من قرأ بالخفض فعلى أنه جعله وصفاً « للتابعين »².

الموضع السادس: «يٰ بَيْتِ آدِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا إِسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا

بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ» [الآية:36]

«يُسَبِّحُ لَهُ»

قرأ الجمهور بكسر الموحدة بالبناء للفاعل، و"رجال" فاعله، وقرأ ابن عامر وأبو بكر بن عاصم بفتح الموحدة على البناء للمجهول، فيكون نائب الفاعل أحد المجزئات الثلاثة، وهي: "له، فيها، بالغدو"، ويكون "رجال" فاعلا بفعل محذوف من جملة هي استئناف، ودلّ على المحذوف قوله: "يسبح"، كأنه قيل: من يسبحه؟ فقيل: يسبح له رجال...³

وذكر ابن خالويه القراءتين وقال: " فالحجة لمن فتح: أنه جعله فعلا لما لم يُسَمَّ فاعله ورفع "الرجال" بالابتداء، والخبر "لاتلهمهم".

¹ - محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، دط، 1984م، ج18، ص165-166.

² - ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، تح: أحمد فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1427هـ-2007م، ص160.

³ - محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج18، ص249.

والحجة لمن كسر: أنه جعله فعلاً للرجال، فرفعهم به، وجعل ما بعدهم وصفاً بحالهم¹.

الموضع السابع: « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ » [الآية: 45]

« خَلَقَ كُلٌّ »:

القراءات الواردة:

قُرئ بإثبات الألف وخفض « كل » وبحذف الألف ونصب « كل ».

التوجيه:

وجه من أثبتها أنه أخبر عن الله تعالى باسم الفاعل فخفض ما بعده بالإضافة، ووجه من حذف: أنه أراد الإخبار عن الله بالفعل الماضي ونصب ما بعده بتعديده إليه².

الموضع الثامن: « إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِلُونَ ﴿٥١﴾ » [الآية: 51]

« قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ »:

القراءات الواردة:

قرأ علي وابن أبي إسحاق والحسن: "إنما كان قول" بالرفع والجمهور بالنصب³.

¹ - ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص161.

² - ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص161.

³ - ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص160.

التوجيه:

قال الزمخشري: "والنصب أقوى لأن أولى الاسمين بكونه اسماً لكان أوغلهما في التعريف، وأن يقولوا: أوغل لأنه لا سبيل عليه للتكثير، بخلاف "قول المؤمنين" وكان هذا من قبيل "كان" في قوله تعالى: «مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍ» [مريم: 35]...¹.

ونص سيبويه على أن اسم كان وخبرها إذا كانتا معرفتين فأنت بالخيار في جعل ما شئت منهما الاسم والآخر الخبر من غير اعتبار شرط في ذلك ولا اختيار².

الموضع التاسع: « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ » [الآية: 55]

« كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ »

قُرئ: بفتح التاء واللام على أنه مبني للمعلوم، والفاعل هو الله تعالى. وقرئ: بضم التاء وكسر اللام على بناء الفعل للمجهول³.

¹ - الزمخشري، الكشاف، ج3، ص242.

² - أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج6، ص430.

³ - السيوطي، شرح الشاطبية، القاهرة، دار ابن الجوزي، ط1، 2012م، ج3، ص188.

المطلب الثاني: التوجيه البلاغي

الموضع الأول: « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ » [النور: 1]

« وَفَرَضْنَاهَا »:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها بتشديد الراء وقرأ باقي العشرة فرضناها بالتخفيف.

التوجيه:

وجه من قرأ بالتشديد في الراء أنه أراد بيّناها وفصلناها، وأحكمناها فرائض مختلفة، وآدابا

مستحسنة¹.

قال الزمخشري: " (فَرَضْنَاهَا) فرضنا أحكامها التي فيها وأصل الفرض: القطع، أي: جعلناها

واجبة مقطوعا بها، والتشديد للمبالغة في الإيجاب وتوكيده، أو لأن فيها فرائض شتى، أو لكثرة

المفروض عليهم من السلف ومن بعدهم². وبهذا التوجيه يلفت الزمخشري النظر إلى أن قراءة

التشديد أفادت معنى المبالغة في فرض هذه السورة وإيجابها لما حملته بين ثنايا آياتها الكريمة من

الفرائض والحدود والتوجيهات³.

¹- ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص159.

²- الزمخشري، الكشاف، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1418هـ-

1998م، ج3، ص211

³- محمد محمود الدومي، القراءات المتواترة في تفسير الزمخشري دراسة نقدية، (أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن،

1426هـ-2005م)، ص247

الموضع الثاني : « يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿ [الآية : 24] ﴾

« تَشْهَدُ »

القراءات الواردة:

قرأها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر بالتاء، وهي اختيار أبي حاتم، وقرأها حمزة والكسائي وخلف ويحيى بن وثاب وأصحاب عبد الله والأعمش والزرعفراني وابن مقسم وابن سعدان بالياء.¹

التوجيه:

وجه من قرأ بالتاء فإنه أتى به على الأصل، أي تقدير لفظ الجماعة، لأن اللسان يُذكَر فيجمع على « ألسنة »، وَيُؤنَّث فيُجمع على « ألسُن »، ووجه من قرأ بالياء بالتذكير فَلأَنَّ تَأنيث « ألسنتهم » غير حقيقي، فجاز فيه الوجهان، ولأن اللسان مذكَر، فذكر الفعل معه كما يقال : قام الرجال.²

¹ - عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، ج6، ص249.

² - ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، ج4، ص174، وابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص160، والظاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج18، ص192.

خاتمة

لكل بحث نتائجه، فكانت نتائج هذا البحث كالاتي:

- حوت سورة النور قراءات متعددة من المتواتر والشاذ.
- قلة الجانب الصوتي في التوجيه عكس باقي النماذج.
- أعطت النماذج المدروسة إضافة في المعاني مما يجعل التوجيه إثراء للتفسير.

المقترحات:

- من الأعمال التي تحتاجها الشعبة تقسيم السور القرآنية على الطلبة لدراستها بهذا الشكل، فتحتوي على دراسة القرآن بأكمله من طرف أبنائها، ومجموع الأعمال يكون لصالح مكتبة الشعبة.

الفهارس العلميّة

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الصفحة	السورة والآية
	سورة النساء
/9	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا ءَمْوَالِكُمْ﴾ [29]
	سورة المؤمنون
10	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَبِطُونَ﴾ [5]
	سورة النور
//28/21/13 58 /38	﴿سُورَهٗ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [1]
/13 /4 /52 /46/29/21 /53	﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [2]
/29 /22 /5	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [3]
/30 /13	﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُونَ بَأَرْبَعَةٍ شَهَدَاءَ فَاَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَبْسِفُونَ﴾ [4]
/14 /5	﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [6]
/54 /14	﴿وَالخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ [7]
/53	﴿وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ [8]
/54 /14	﴿وَالخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [9]
/15 /6/5	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا نَحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ إِمْرٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

	عَظِيمٌ ﴿ [11]
/44 /38 /22	﴿ إِذْ تَلْفَوْنَهُ، بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ [15]
38 /30 /15	﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطٰنِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطٰنِ فَإِنَّهُ يَمُرُّ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكٰى مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [21]
/31/22 /15 /6 /39	﴿ وَلَا يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا ءَوْلِيَ الْفُرْبٰبِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْبُوا وَيَلْبَسْخَوْا ءَلَّا تُحِبُّوْنَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [22]
46 /16	﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ءَأَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [24]
/23	﴿ يَوْمَ يَدْعُ يُوقِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ [25]
/23 /7 /6	﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [27]
7	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ [29]
/31/23 /16 /7 /55 /47 /39	﴿ وَفَلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ لِيَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ ءَوْلَىٰ إِرَابَةٍ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ لَطْفِلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [31]
/17	﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً

	لِلْمُتَّفِينِ ﴿ [34]
/32 /25 /17 /2 /48 /40	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِحُّ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ [35]
/33 /26 /18 /55	﴿ فِي بُيُوتٍ آذَنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿ [36]
/34 /26	﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِفِيعةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿ [38]
34 /18	﴿ أَوْ كَظَلَمْتِ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْفِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْفِهِ سَحَابٌ ظَلَمْتِ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رِيحًا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿ [39]
/34 /26 /18 /50 /40	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَبَّحَتْ كُلُّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ [40]
/41 /35 /27 /50	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِزَّابًا فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيَقْبِضُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْفِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ يُفَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿ [42]
/56 /27 /19	﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ [43]
/41 /8	﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿ [46]
/19	﴿ وَإِنْ يَكُ لَّهُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿ [47]

/56 /35 /27	<p>﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [49]</p>
/35	<p>﴿وَأَنفَسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَسْ أَمْرَتَهُمْ لِيَخْرُجَنَّ فَلَا تُفْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [51]</p>
/41	<p>﴿فَلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاحُ الْمُبِينِ﴾ [52]</p>
/45 /19 /9 /8 /57	<p>﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ ءَٰمَنًا يُعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [53]</p>
/20	<p>﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوِيَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ [55]</p>
/36 /20 /9	<p>﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَذِينَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [56]</p>
/28	<p>﴿وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [58]</p>
/36 /9	<p>﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِمَّن بِيوتِكُمْ أَوْ بِيوتِ ءَابَائِكُمْ أَوْ بِيوتِ ءُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بِيوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بِيوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بِيوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بِيوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بِيوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بِيوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى</p>

	<p>أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ ﴿59﴾</p>
/37 /9	<p>﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ء وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أَذْوَابًا مِّمَّا يَكُونُ مِنَ الْفِتْنَةِ ۚ وَكَذَلِكَ بَيَّنَّا لِقَوْمٍ ظَاهِرُونَ عَلَىٰ بَاطِلٍ أَكْبَرٍ مِّنْهُم مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِإِذْنِهِ لَظَهِيرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿60﴾</p>
/42 /37 /10	<p>﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لِيُؤَاذِنُوا الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿61﴾</p>
/42 /37	<p>﴿ آلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿62﴾</p>
سورة الزخرف	
48	﴿يَتَأْتِيهِ السَّاجِرُ﴾ [49]
سورة الرحمن	
48	﴿آيَةَ الثَّقَلَيْنِ﴾ [31]
سورة النصر	
2	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ [1]

فهرس الأحاديث والآثار:

الصفحة	الحديث
أ	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
3	لا تنزلوهن الغرف، ولا تعلموهن الكتابة يعني النساء وعلموهن المغزل وسورة النور
3	علموا رجالكن سورة المائدة، وعلموا نساءكم سورة النور
5	البيّنة أو حدّ في ظهره
3	حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها فقال صاحبي: «سبحان الله ما يخرج من رأس هذا الرجل لو سمعت هذا الترك لأسلمت». وقال: هذا صحيح الإسناد ولم يُخرّجاه
4	كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد، وكان رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم إلى المدينة، قال: وكانت امرأة تعني بمكة،... فقال رسول الله ﷺ: «ألزاني لا ينكح إلا زانية أو مشرقة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرقة». فلا تنكحها».
6	إنّي أكون في منزلي على الحال التي لا أحبُّ أن يراي أحد عليها... فأنزل ﷺ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾

فهرس المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: الكتب المطبوعة

1. أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت 458 هـ)، شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرَّج أحاديثه عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرّج أحاديثه مختار أحمد الندوي، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، مومباي، الهند، الدار السلفية، ط 1، 1423هـ - 2003م.
2. أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، تح: شعبان محمد إسماعيل، بيروت، عالم الكتب، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ط 1، 1407 هـ - 1987م.
3. البخاري محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، نسخة موافقة لترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، الجزائر، دار الإمام مالك، ط 1، 1431هـ - 2010م.
4. أبو بكر بن العربي، أحكام القرآن، راجع أصوله وخرَّج أحاديثه وعلّق عليه محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 3، 1424هـ - 2003م.
5. الترمذي أبو عيسى (271 هـ)، سنن الترمذي، تح: أحمد محمد شاكر، ج 1، 2 - محمد فؤاد عبد الباقي، ج 3، وإبراهيم عطوة عوض، ج 4 - 5، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، ط 2، 1395هـ - 1975م.
6. أبو جعفر أحمد بن خلف الأنصاري، الإقناع في القراءات السبع، تح: أحمد فريد المزيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1419هـ، 1999م.
7. أبو جعفر الغرناطي أحمد إبراهيم بن الزبير الثقفي (708 هـ)، البرهان في تناسب سور القرآن، تح: محمد شعباني، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، د.ت.
8. جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597 هـ)، الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، د.ط، 1386هـ - 1966م.

9. أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول وبهامشه الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة، بيروت، عالم الكتب، د.ط، د.ت.
10. أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (880 هـ)، الباب في علوم القرآن تح: عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض شارك في تحقيقه في رسالته الجامعية، محمد سعد رمضان حسن، محمد المتولي الدسوقي حرب، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1419 هـ - 1998 م.
11. أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف الشهير (745 هـ)، تفسير المحيط، تح: أحمد عادل عبد الموجود ومحمد عوض وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413 هـ - 1993 م.
12. خالد بن سليمان المزيبي، المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة، دراسة الأسباب رواية ودراية، مصر، دار ابن الجوزي، ط1، 1427 هـ - 2006 م.
13. ابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد، الحجة في القراءات السبع، مصر، القاهرة، دار ابن الجوزي، ط1، 1434 هـ - 2013 م.
14. ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، تح: أحمد فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1427 هـ - 2007 م.
15. أبو داود، سنن أبي داود ت محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا مصر، المكتبة العصرية، د.ط، د.ت.
16. ذو الرُّمَّة غيلان بن عقبة، ديوان ذي الرمة، تق: أحمد حسن الشيخ، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1415 هـ، 1995 م.
17. الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، د.ط، د.ت.
18. الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1418 هـ - 1998 م.

19. السيوطي جلال الدين، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، القاهرة، مركز البحوث والدراسات العربية الإسلامية، ط1، 1424هـ-2003م.
20. السيوطي، أسرار ترتيب القرآن، مصر، دار الفضيلة، د.ط، د.ت.
21. السيوطي، شرح الشاطبية، القاهرة، دار ابن الجوزي، ط1، 2012م.
22. الصابوني محمد علي، قبس من نور القرآن الكريم، بيروت، دار الفكر، القاهرة، دار السلام للنشر، ط1، 1418هـ-1997م.
23. الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية، د.ط، 1984.
24. عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ط1 1404هـ-1984م.
25. عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، سوريا، دمشق، دار سعد الدين، ط1، 1422هـ، 2002م.
26. عبد الله الحاكم محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطعماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405 هـ)، المستدرك على الصحيحين تح: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، 1411هـ.
27. عبد الله محمد ناصر الدين الألباني (1420هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض، دار المعارف، ط1، 1412هـ - 1992م.
28. ابن عطية أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ-2001م.
29. عمر بن أبي ربيعة، ديوان عمر، تق: فايز محمد، بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي، ط2، 1416هـ-1996م.

30. القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته من السنة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، شارك في تحقيق هذا الجزء: محمد رضوان عرقسوسي محمد بركات، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1427 هـ - 2006 م.
31. ابن كثير عماد الدين أبو الفداء، تفسير القرآن العظيم، تح: مصطفى السيد محمد محمد فضيل العجاوي وآخرون، مصر، مؤسسة قرطبة، د.ط، 1420هـ - 2000م.
32. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية، والجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، د.ط، 1984م.
33. محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية. دار هجر، ط 1، 1422هـ - 2001م.
34. محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ضبطه وعلّق عليه: أنس مهرة، بيروت، دار الكتب العلمية.
35. محمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (986 هـ)، تذكرة الموضوعات، إدارة الطباعة المنيرة، ط 1، 1413 هـ.
36. أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز، تح: الرحالة فاروق وغيره، قطر، وزارة الشؤون الإسلامية، 1428هـ - 2007م.
37. أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 546)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1422هـ - 2001م.
38. المراغي أحمد مصطفى، تفسير المراغي، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، ط 1، 1325 هـ - 1945 م.
39. مسلم، صحيح مسلم بشرح النووي، اعتنى به محمد بن عيادي بن عبد الرحيم، مصر، مكتبة الصفا، ط 1، 1424هـ - 2003م، (26 - 3029).
40. مقبل بن هادي بن مقبل الصمداني الوداعي (1428هـ)، الصحيح المسند من أسباب النزول، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط 4، 1408هـ - 1987م.

41. مكّي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح: محيي الدين رمضان، د.ط، 1394هـ-1974م.
42. ابن ملقن سراج الدين المصري (804 هـ)، مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم، تح: عبد الله بن حمد اللحيان، الرياض، دار العاصمة، د.ط، د.ت.
43. ابن مهران، الغاية في القراءات العشر، اعتنى به: جمال الدين محمد شرف، طنطا، مصر، دار الصحابة للتراث، د.ط، 2003م.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. أبو حاتم السجستاني، الدراسات القرآنية قراءة وتوجيها وإعرابا للقرآن الكريم، يسرى محمد ياسين الغياني، (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1408هـ-1409هـ).
2. عبد العزيز بن علي بن علي الحربي، توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغةً وتفسيرا وإعرابا، (أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى، 1417هـ).
3. محمد محمود الدومي، القراءات المتواترة في تفسير الزمخشري دراسة نقدية، (أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن، 1426هـ-2005م).
4. بن محمد أبو عبد الله الشيرازي، الموضح في وجوه القراءات وعللها، تح: عمر حمدان الكبيسي، (أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1408هـ).

فهرس الموضوعات:

	شكر وثناء
	إهداء
أ	مقدمة
11-1	مدخل: التعريف بالسورة
2	اسمها
3	فضلها
4	سبب نزولها
10	مناسبة السورة لما قبلها
45-12	الفصل الأول : القراءات الواردة في السورة
13	المبحث الأول : القراءات المتواترة
22	المبحث الثاني : القراءات الشاذة عن الصحابة والتابعين
40	المبحث الثالث: القراءات الشاذة عن القراء العشرة
61-46	الفصل الثاني : دراسة توجيهية لبعض النماذج القرآنية
47	المبحث الأول : التوجيه الصوتي والصرفي
47	المطلب الأول : التوجيه الصوتي
49	المطلب الثاني : التوجيه الصرفي
54	المبحث الثاني : التوجيه النحوي والبلاغي
54	المطلب الأول : التوجيه النحوي
60	المطلب الثاني : التوجيه البلاغي
62	الخاتمة
76-64	الفهارس العلمية
65	فهرس الآيات القرآنية

70	فهرس الأحاديث والآثار
71	فهرس المصادر والمراجع
76	فهرس الموضوعات